

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 56 | % (عفا □ عنه ماجناه فأنني % حفظت له العهد القديم وضيعا) % | %)
ولكن سيدري ود من كان مخلصا % صدوقاً يدري من يكون مصنعا) % | والأصل في هذا ما في
أمالي القالي عن أبي الفضل الربيعي عن أبي السمرء قال دخلت منزل نخاس في شراء جارية
فسمعت صوت جارية تقول | % (وكنا كزوج من قطافي مفازة % لدى خفض عيش معجب مونق رغد) %
| % (أصابهما ريب الزمان فافردا % ولم نر شيئاً قط أوحش من فرد) % | قال فقلت للنخاس
أعرض على هذه المنشدة فقال إنها شعثة حزينة فقلت ولم ذلك قال اشتريتها من ميراث وهي
باكية على مولاها وتقول | % (وكنا كغصنى بانه وسط روضة % نشم جنى الروضات في عيشة رغد
(% | % (فأفرد ذاك الغصن من ذاك قاطع % فيا فردة باتت تحن إلى فرد) % | قال أبو
السمرء فكتبت إلى عبد □ بن طاهر أخبره بخبرها فكتب إلى أن ألق هذا البيت عليها فإن
أجازته فاشترها ولو بخراج خراسان والبيت هو هذا | % (بعيد وصل قريب جهد % جعلته منه
لي ملاذا) % فألقيته عليها فقالت بسرعة % (فعاتبوه فذاب شوقاً % ومات عشقاً فكان ماذا
(% قال أبو السمرء فاشتريتها بألف دينار وحملتها إليه فماتت في الطريق فكانت إحدى
الحسرات انتهى وفي الحماسة الطائية لصفية الباهلية | % (كنا كغصنين في جرثومة سميا %
حيناً بأحسن ما تسمو به الشجر) % | % (حتى إذا قيل قد طالت فروعهما % وطاب فيؤهما
واستنصر الثمر) % | % (أحنى على واحد ريب الزمان وما % يبقى الزمان على شيء ولا يذر)
% | % (كنا كأنجم ليل بيننا قمر % يجلو الدجى فهوى من بيننا القمر) % | وللبوريني
وهو من مستجداته | % (يقولون في الصبح الدعاء مؤثر % فقلت نعم لو كان ليلي له صبح)
% | وقد ترجم هذا المعنى من الفارسية وأصله لشاعر العجم وحشى سبكه في قالب حسن ومثله
قول البها زهير | % (جعل الرقاد لكي يواصل موعدا % من أين لي في حبه أن أرقدا) % |
وقول الباخري